يقول له ذلك فانتبه مرتاعا فقص على احد بني لهب وساله عن عبره فتطير اللهبي
له وقال ان عاودك فقل له ثم تعود بادنا مبتلة فعاوده وقد عي بالجواب فاخبر
اللهبي فانذره بالهلاك فكان مقتله بعد مدة قريبة يضرب في التخويف من وقوع
الشر والقرب المآل السائل بين البير والحوض الدنيا قروض اي يتقارضها الناس
بينهم الدهر ازور ذو غير اي يميل عنهم في سكون لا يشعر به قال ابن مقبل

٥ ان ينقض الدهر مني مرة لبلي ٥ فالدهر ازور بالاقوام ذو غير ٥

ازور مستبدا اي منحرف الى جانب ماض في امره لا يرجع عنه الطرق مستتبت اي
ساكن ياتيكم من حيث لا تدري جار على ما يريد قال ابو مسلم صاحب الدولة لروبة
انك يا ابا الجحاف اتيتنا والاموال مشفوهة بالرجال ونوايب تفروا وان الدهر
الطرق مستتبت وان لك الينا عودا فلا تجعلن بجنبك الا سدة انكب لا يلبب
اي منزور مايل لا يقيم تضرب اربعتها في ذم الدهر الذيب ادغم تعوان يخالف لون
وجهه ساير جسده ولا يكون الا سوادا والمعنى انه ادغم ان ولغ او لم يلغ فربما
اتهم بالولوغ لدغمته وهو جايع يضرب لمن يغبط بما لم ينله خاليا اشد اي وجد
الانسان في الخلاء والبعد عن الانس كان اجرأ له عليه وخاليا منتصب بفعل
مضمر يدل عليه اشد وتقديره الذيب اشد يشتد خاليا ثم قدم وحذف الفعل
لدليل الاسم عليه وذلك لانهم لا يجوزون اعمال افعل يضرب في الحذر من الانفراد
في الامور والاستبداد مغبوط بذي بطنه ويروى يغبط ويروى الذيب مغبوطا
جايعا اي يظن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان فربما كان مجهودا ويقال
انه عظيم الجفرة ابدا لا يبين عليه الضمور وان جهده الجوع يضرب في تمني حال
الرجل لما يرى من تجمله وهو مضطر عند نفسه قال الاخطل

٥ ولو ارا جهد مني بعاقبة ٥ ما كان بالذيب مغبوطا بما اكلا ٥

وقال

وقال اخر ٥ ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ٥ ويغبط بما في بطنه وهو جايع ٥
باد وللغزال اي يختله ليوافقه يضرب للماكر الخداع يكنى ابا جعده اي فعله
قبيح وان حسنت كنيته الذ من اغفاءة الفجر قال ٥

٥ فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ٥ ولو كنت درا كنت من درة بكر ٥

٥ ولو كنت لهوا كنت تعليل ساعة ٥ ولو كنت نوما كنت اغفاءة الفجر ٥

من الامن لان الصحة والشباب والثروة التي هي امهات لذات الانسان مفقودة به
لا انتفاع لخايف بها من السلوى هي العسل قال الهذلي

٥ وقاسمها بالله جهدا لانتم ٥ الذ من السلوى اذا ما نشورها ٥

من الغنيمة الباردة لا سبيل الى تحصيل الغنيمة الا بالحرب والاصطلاء بنارها
والمعنى انها غنيمة حصلت من غير ان يصطلى فيها بنار الحرب فهي باردة لذلك
وقيل هي من قولهم برد عليه حق اذا ثبت ووجب مثله اي حاصلة ثابتة من المنى
قيل لابنة الخس اي شيء اطول امتاعا قالت المنى وذلك ان كل شيء ينتهي الا الاماني
فانها لا نهاية لها وامتاعها ان الانسان يتلذذ بها ولهذا قيل احلى من المنى من زبد
بنرسيان هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة من زبد بزب هو تمر بالبصرة
يسمى زب رباح ويحكى ان ابا الشمقمق دخل على الهادي وعنده سعيد بن سلم
فانشده ٥ يا شفيعي الى موسى سماح يمينه ٥ وحسب امرئ من شافع بسماح ٥

٥ وشعري شعر يشتهي الناس اكله ٥ كما يشتهي زبد بزب رباح ٥

فسال عن زب رباح فقال تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان وجد طعمه في كعبه
قال ومن يشهد لك قال القاعد عن يمينك قال اهكذا هو يا سعيد قال نعم فامر له
بالفي درهم من شفا غليل الصدر قال ٥

٥ لو كنت ماء كنت غير كدر ٥ ماء سحاب في صفا ذي صخر ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)